مخطوطة

الدرر السنية في نظم السيرة النبوية

المؤلف

عبدالرحيم بن حسين بن عبدالرحمن (العراقي)

بسم الله الرحمن الرحيم

شبكة
الألوكة

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه استعين واتوكل

يقول راجي من اليه المهرب • عبد الرحيم بن الحسين المذنب احمد ربي باتم الحمد • وللصلاة والسلام اهدي
الى نبيه وارجو الله • في نجح ما اسئله شفاها • من نظم سيرة النبي الامجد • الفيه حاويه للمقصد
وليعلم الطالب ان السيرا • تجمع ما صح وما قد انكرا والقصد ذكر ما اتى اهل السير • به وان اسناده لم يعتبر
فان يكن قد صح غير ما ذكر • ذكرت ما قد صح منه واستطر •

اسماؤه الشريفة

محمد مع المقفي احمد • الحاشر العاقب والماحي الردا وهو المسمى بنبي الرحمة • في مسلم وبنبي التوبة
وفيه ايضا نبي الملحمه • وفي رواية نبي المرحمه • طه ويس مع الرسول • كذا عبد الله في التنزيل
والمتوكل النبي الامي • والروف الرحيم اي رحيم • وشاهدا مبشرا نذيرا • كذا سراجا جاء به منيرا
كذا به المزمل المدثر • وداعيا لله والمذكر • ورحمة ونعمة وهادي • وغيرها يجل عن تعداد
وقد وعى ابن العربي سبعة • من بعد ستين وقيل تسعه • من بعد تسعين ولابن دحية • الفحص يوفيها ثلثمايه
وكونها الفا في العارضه • ذكره عن بعض ذي الصوفيه

ذكر نسبه الزكي

وهو ابن عبد الله والاب انتسب • لشيبة الحمد اسم عبد المطلب ابوه عمرو هاشم والجد • عبد مناف بن قصي زيد
ابن كلاب اي حكيم ما اختفى • وهو ابن مرة بن كعب بن لوي • وهو ابن غالب اي ابن فهر • وهو ابن مالك اي ابن النضر
وابن كنانة ما اتركه • والده خزيمة بن مدركه • وهو ابن الياس اي ابن مضرا • بن نزار بن معد لا مترا
وهو ابن عدنان واهل النسب • قد اجمعوا الى هنا في الكتب وبعده خلف كثير جم • اصحه حواه هذا النظم
عدنان في القول الاصح ابن ادد • وبعضهم يزيد ادا في العدد • بينهما وادد والد • مقوم ناحور بعد حده
وهو ابن تيرح اي ابن يعربا • وان يعرب هو ابن يشجبا • وهو ابن نابت واسمعيل • اب له وجده الخليل
ابرهيم بن تارح اي آزر • وهو ابن ناحور وهذا اخر • وهو ابن ساروح بن راعو فالخ • اب له بن عيبر بن شالخ
وهو ابن ارفخشذ ابوه سام • ابوه نوح صابر قوام • وهو ابن لامك بن متوشلخا • بن خنوخ وهو فيما ورخا
ادريس فيما زعموا ابن يرد ابه • وهو ابن مهليل بن قينن بعقبه انش بن شيث ابه ابن آدما • صلى عليه ربنا وسلما
اما قريش فالاصح فهر • جماعها والاكثرون النضر • وامه آمنة والدها • وهب بن عبد مناف جدها
وهو ابن زهرة بن كلاب وفيه مع ابيه الانتساب

ذكر مولده وارضاعه

وولد النبي عام الفيل • اي في ربيع الاول الفضيل • ليوم الاثنين مباركا اتى • لليلتين من ربيع خلتا
وقيل بل ذا لثنتي عشره • وقيل بعد الفيل ذا بعشره • باربعين او ثلاثين سنه • ورد ذا الحلف وبعض وهنه
وقد رات اذ وضعته نورا • خرج منها رات القصورا • قصور بصرى قد اضاءت ووضع • بصره الى السماء مرتفع
مات ابوه وله عامان • وثلث وقيل بالنقصان • عن قدر ذا بل صح كان حملا • وارضعته حين كان طفلا
مع عمه حمزة ليث القوم • ومع ابي سلمة المخزومي • ثويبة وهي لابي لهب • اعتقها وانه حين انقلب
هلكا رئي بوما بشر حيبه • لكن سقي بعتقه ثويبه • وبعدها حليمة السعديه • فظفرت بالرزق السنيه
نالت به خيرا واي خير • من سعة ورغد ومير • اقام في سعد بن بكر عندها • اربعة الاعوام تحيي سعدها

بسم الله الرحمن الرحيم • وبه استعين واتوكل

يقول راجي من اليه المهرب • عبد الرحيم بن الحسين المذنب احمد ربي باتم الحمد • وللصلاة والسلام اهدي
الى نبيه وارجو الله • في نجح ما سألته شفاها • من نظم سيرة النبي الامجد • الفية حاوية للمقصد
وليعلم الطالب ان السيرا • تجمع ما صح وما قد انكرا والقصد ذكر ما اتى اهل السير • به وان اسناده لم يعتبر
فان يكن قد صح غير ما ذكر • ذكرت ما قد صح منه واشتهر •

اسماؤه الشريفة

محمد مع المقفي احمدا • الحاشر العاقب والماحي الردا وهو المسمى بنبي الرحمة • في مسلم وبنبي التوبة
وفيه ايضا نبي الملحمه • وفي رواية نبي المرحمه • طه ويس مع الرسول • كذاك عبد الله في التنزيل
والمتوكل النبي الامي • والرؤوف الرحيم اي رحيم • وشاهدا مبشرا نذيرا • كذا سراجا جاء به منيرا
كذا به المزمل المدثر • وداعيا لله والمذكر • ورحمة ونعمة وهادي • وغيرها يجل عن تعداد
وقد وعى ابن العربي تسعة • من بعد ستين وقبل تسعه • من بعد تسعين ولابن دحية • المحض يوفيها ثلثمايه
وكونها الفا ففي العارضة • ذكره عن بعض ذي الصوفية

ذكر نسبه الزكي

وهو ابن عبد الله والاب انتسب • لشيبة الحمد اسم عبد المطلب ابوه عمرو هاشم والجد • عبد مناف بن قصي زيد
ابن كلاب اي حكيم ناخي • وهو ابن مرة بن كعب بن لؤي • وهو ابن غالب اي ابن فهر • وهو ابن مالك اي ابن النضر
وابو كنانة ما اتركه • والذي خزيمة بن مدركه • وهو ابن الياس اي ابن مضرا • بن نزار بن معد لا مترا
وهو ابن عدنان لدا اهل النسب • قد اجمعوا اليها في الكتب • وبعد خلف كثير جم • اصحه حواه هذا النظم
عدنان في القول الاصح ابن ادد • وبعضهم يزيد ادا في العدد • بينهما وادد والده • مقوم ما حور بعد حده
وهو ابن يترح اي ابن يعربا • وابن يعرب هو ابن يشجبا • وهو ابن نابت واسمعيل • اب له وجده الخليل
ابرهيم بن تارح اي آزر • وهو ابن ناحور وهذا اخر • وهو ابن ساروح بن راعو فالخ • اب له بن عيبر بن شالخ
وهو ابن ارفخشذ ابوه سام • ابوه نوح صابر قوام • وهو ابن لامك بن متوشلخا • بن خنوخ وهو فيما ورخا
ادريس فيما زعموا ابن يرد ابنه • وهو ابن مهليل بن قينن بعقبه انش شيث ابه ابن آدما • صلى عليه ربنا وسلما
اما قريش فالاصح فهر • جماعها والاكثرون النضر • وامه آمنة والدها • وهب بن عبد مناف جدها
وهو ابن زهرة بن كلاب • وفيه مع ابيه الانتساب

ذكر مولده وارضاعه

وولد النبي عام الفيل • اي في ربيع الاول الفضيل • ليوم الاثنين مباركا اتى • لليلتين من ربيع خلتا
وقيل بل ذاك لثنتي عشرة • وقيل بعد الفيل ذا بعشرة • باربعين او ثلاثين سنه • ورد ذا الحلف وبعض وهنه
وقد رات اذ وضعته نورا خرج • منها رات القصورا • قصور بصرى قد اضاء اذ وضع • بصره الى السماء ثم رفع
مات ابوه وله عامان • وثلث وقيل بالنقصان • عن قدر ذا بل صح كان حملا • وارضعته حين كان طفلا
مع عمه حمزة ليث القوم • ومع ابي سلمة المخزومي • ثويبة وهي لابي لهب • اعتقها وانه حين انقلب
فلما رئي يوما بشر حيبه • لكن سقي بعتقه ثويبه • وبعدها حليمة السعديه • فظفرت بالدرة السنيه
نالت به خيرا واي خير • من سعة ورغد وميسر • اقام في سعد بن بكر عندها • اربعة الاعوام يحيى سعدها

وحين شق صدره جبريل • خافت عليه حدثا يؤول • ردته سالما الى آمنة • وخرجت به الى المدينة
تزور اخوالا له ثم رجعت • راجعة فقبضت ودفنت • هناك بالابواء وهو عمره • ست سنين مع شهر بعده
منا بطه بمائة اياما • وقيل بل اربعة اعواما • وحين ماتت حملته بركه • لجده بمكة المباركه
كفله الى تمام عمره • ثمانيا ثم مضى لقبره •

ذكر كفالة ابي طالب له

اوصى به جده عبد المطلب • الى ابي طالب الحامي الحدب • يكفله بعد فكانت نشأته • طاهرة مأمونة عائلته
فكان يدعى بالامين ورحل • مع عمه للشام حتى اذ وصل • بصرى رأى منه بحيرا الراهب • ما دل انه النبي العاقب
محمد نبي هدى الامة • فرده تخوفا من ثمة • من ان يرى بعض اليهود امره • وعمره اذ ذاك اثنا عشره
ثم مضى للشام مع ميسرة • في متجر والمال من خديجة • من قبل تزويج بها فبلغا • بصرى فباع وتقاضى ما بغى
وقد رأى ميسرة العجائبا • منه وما خص به مواهبا • وحدث السيدة الجليله • خديجة الفضلى بما حصل قبله
ورغبت فخطبت محمدا • فيا لها من خطبة من اسعدا • وكان اذ زوجها ابن خمس • من بعد عشرين بغير لبس

قصة بنا الكعبه

واذ بنت قريش البيت اختلف • ملاؤهم تنازعا حتى وقف
امرهم فيمن يكون يضع • الحجر الاسود حيث يوضع • اذ جا فقالوا كلهم رضينا • لوضعه محمد الامينا
فحط في ثوب وقال يوضع • كل قبيل طرفا فرفعوا • ثمت اوضع الامين الحجرا • مكانه وقد رضوا بما جرى

مبتدا الوحي

حتى اذا ما بلغ الرسول • الاربعين جاءه جبريل
وهو بغار حراء يختلي • فجاءه بالوحي من عند العلي • في يوم الاثنين وكان قد خلت • من شهر مولد ثمان اربت
وقيل في سابع عشري رجب • وقيل بل في رمضان الطيب • قال له اقرأ وهو في المراد يجيب • نطقا ما انا بقارئ
فغطه ثلاثة حتى بلغ • الجهد فاشتد لذاك وانصبغ • اقرأه جبريل اول العلق • فقرأه كما له به نطق
ولكن الاول فهو الاشهر • وقيل بل يا ايها المدثر • وقيل بل فاتحة الكتاب • والاول الاقرب للصواب
جا الى خديجة الامينه • يشكو لها ما قد رآه حينه • فثبتته ايها موفقه • اول من قد امنت مصدقه
ثم اتت به لورقه • فقص عليه ما رأى فصدقه • فهو الذي من بعد ثانيا • وكان برا صادقا مواتيا
والصادق المصدوق قال انه • رأى له تخضخضا في الجنه

قدر اقامته بمكة بعد البعثه

اقام في مكة بعد البعثه • ثلاث عشرة بغير مريه • وقيل عشرا او خمس عشره • قولان وهنوهما بمره
وكان في صلاته يستقبل • بمكة القدس ولكن يجعل • البيت من بين يديه ايضا • فيما اتى تطوعا او فرضا
وبعد هجرة كذا للقدس • عاما وثلثا او ونصف سدس • وحولت من بعد ذاك القبلة • لكعبة الله ونعم الجهة

ذكر السابقين للاسلام

من الرجال ابن ابي قحافة • والده عثمان في الصديق
وعدة من الصحابة الاول • وفوا وتابعوهم ممن تلى • خديجة اذ كرا اول النسوان • عليا اعدد اول الصبيان
وعمره ثمان او معشره • او تسعا وخمس وقيل اكثره • من الموالي زيد بن حارثه • كان بمجالسة له محادثه
عثمان والزبير وابن عوف • طلحة سعدا امنوا من خوف • اذ امنوا بدعوة الصديق • كذا ابن مظعون يزيد الطريق
ثم ابو عبيدة والارقم • كذا ابو سلمة المكرم • وابن سعيد خالد قد اسلما • وقيل بل قبلهم تقدما

شبكة الألوكة
alukah.net

كذا ابن زيد اي سعيد لا مراه • وزوجه فاطمة اخت عمراه • كذاك عبد الله مع قدامه • هما المطعون سعيد الهامه
وحاطب حطاب ابنا الحارث • اسما عايش وهي غير الحانث • كذا ابن اسحق بذاك انفردا • ولم يكن عايش ممن ولدا
فاطمة فكيهة الرزجاني • بلد كذاك هذه للثاني • عبيدة بن حارث خباب • بن الارت كلهم اجابوا
كذا سليط وهو ابن عمرو • وابن حذافة خنيس بدري • وابن ربيعة اسمه مسعود • ومعمر بن حارث معدود
وولدا جحش هما عبد الله • كذا ابو احمد عبد اواه • كذا شبيه المصطفى اي جعفر • اسما زوجه الحليف عامر
عياش اعني ابن ابي ربيعة • وهو ابن عمرو وكذاك السايب • اي ابن عثمان بن مظعون ذكر • ابوه مع مطلب بن ازهر
وزوجه رملة مع امينه • بنت خلف لخالد قرينه • مضى اسمه عمار بن ياسر • وابن فهيرة اسمه بعامر
ابو حذيفة صهيب جندب • وهو ابو ذر صدوق طيب • وقال اني رابع لاربعه • من تابعي النبي اسلموا معه
كذا انيس اخته قد اسلما • ثمت بعد اسلمنا مهما • كذا ابن عبد الله وهو واقد • كذا اياس عاقل وخالد
وعامر اربعة بنو البكير • وابن ابي وقاص اسمه عمير • كذاك بنت اسد فاطمة • كذاك بنت عامر ضباعة
عمرو ابو نجيح بهم معدود • عتبة عبد الله نجل مسعود

خبر اسلام ابن مسعود

جاء له النبي وهو يرعى • غنيمة يسيمها في المرعى • قال له هل فيها لبن • قال نعم لكنني موتمن
قال فهل فيها اذا من شاة • ما مسها الفحل اذا فاتى بها • فمس الضرع وهو يدعو • فامتد ضرعها ودر الضرع
فاحلب الشاة واسقى من صحب • في شربه قال له اقلص فقلص • قال تعلمني لعلي اعلم • قال له غليم معلم

اجتماع المسلمين بدار الارقم •

واتخذ النبي دار الارقم • للصحب مستخفين عن قومهم
وقيل كانوا يخرجون سرا • الى الشعاب للصلوة سرا • حتى مضت ثلاثة سنينا • واظهر الرحمن بعد الدينا
وصدع النبي جهرا معلنا • اذ نزلت فاصدع بما فما ونا • وانذر العشيرة التي ذكر • جمعهم اذ نزلت وانذر

ذكر نبذ من معجزة القران

وجعل الله له القرانا • اية حق اعجزت برهانا
اقام فيهم فوق عشر يطلب • اتيانهم بمثله فغلبوا • ثم بعشر سور بسورة • فلم يطيقوها ولو قصيرة
وهم لعمري الفصحاء اللسن • فانقلبوا وهم حيارى لكن • واسمعوا التوبيخ والتقريعا • لدى الملا مفترقا مجموعا
فلم يفه منهم فصيح بشفه • معارضا بل الاله صرفه • فقايل يقول هذا سحر • وقايل في اذني وقر
وقايل يقول ممن قد طغوا • لا تسمعوا له وفيه فالغوا • وهم اذا بعض ببعض قد خلا • اعترفوا بانه حقا ما تلا
وانه ليس كلام البشر • وانه ليس له بمفتري • اعترف الوليد ثم النضر • وعتبة بذاك واستشعروا
وابن شريق وهو الاخنس • كذا ابو جهل ولكن ابلسوا • وكيف لا وهو كلام الله • منزه عن جملة اشتباه
يهدي الى التي هي اقوم • به يطاع وبه يعتصم • وهو لدينا حبله المتين • نعبده به ونستعين
وهو الذي لا تنقضي عجائبه • ولا تضل ابدا مصاحبه • معجزة باقية على المدا • حتى الى الوقت الذي قد وعدا

ذكر كفاية الله المستهزئين

وقد كفى المستهزئين العددا • الله ربنا فباؤا بالردى
يعني الاسود ثم الاسود • الاخر استهوى واردته اليد • كذا اشار للوليد فانتقض • الجرح والعاصي كذاك فعرض
لرجله الشوكة حتى ارهقا • والحارث احتبج بقيح ترقا • وعقبه في يوم بدر قتلا • ابو لهب باء سريعا بالبلا

ابو

ثامنهم أسلم وهو الحكم • فقد لقاه نثره إذ يسلم

مشي قريش في أمره إلى أبي طالب

ثم مشت قريش الأعداء • إلى أبي طالب أن يشاء وأمر ابنه محمد في سبهم • وسب دينهم وذكر عيبهم

في مرة ومرة ومرة • وهو يذب ويقوي أمره في آخر المرات قالوا أعطنا • محمدا وخذ عمارة ابننا

بدله فقال أردتم أكفل • ابنكم وأسلم ابني يقتل ثم مضى يجهر بالتوحيد • ولا يخاف سطوة العبيد

واجتمعت قريش أن يقولوا • ساحر احذروا وعنه ميلوا وقعدوا في زمن المواسم • يحذرون منه كل قادم

وافترق الناس فشاع أمره • بين القبائل وفشا ذكره

وفد نجران

وجا من نجران قوم أسلموا • عدتهم عشرون لما علموا بصدقه جا أبو جهل فسب • وأقذع القول لهم بلا سبب

فأعرضوا وقولهم سلام • ليس لنا مع جاهل كلام

قدوم ضماد

ثم أتى ضماد وهو الأزدي • ليستبين أمره بالنقد ما هو إلا أن محمدا خطب • أسلم للتوفيق بصدق وذهب

ذكر أذى قريش للنبي صلى الله عليه وسلم والمستضعفين

وأوذي النبي ما لم يوذى • من قبله من النبيين وذا يضاعف له الأجور • ولو يشاء دمروا تدميرا

لكنهم إذا صبروا الصغارنا • ما مكنوا فاستضعفوا من آمنا عمار الطيب مع أبيه • أم بلال وبلالا عذبه

أمية ومنهم حارثة • ومنهم زنيرة الرومية كذا أم عنبس وابنتها • وابن فهيرة فذي سبعتها

ابتاعها الصديق ثم أعتق • جميعهم لله سرا وصدق

ذكر انشقاق القمر

وإذ بغت منه قريش أن يرى • آية أراهم انشقاق القمر فصار فرقتين فرقة علت • وفرقة للطود منه نزلت

وذاك مرتين بالإجماع • والنص والتواتر السماعي زاد الذين آمنوا إيمانا • ولأبي جهل به طغيانا

وقال ذا سحر لنا السفر • كل به مصدق مخبر

ذكر الهجرة إلى النجاشي وحصر بني هاشم في الشعب

لما فشا الإسلام واشتد على • من أسلم البلا هاجروا إلى أصحمة في رجب من سنة • خمس مضت لهم من النبوة

خمس من النسا واثنا عشر • من الرجال كلهم قد هاجر عثمان مع زوجته رقية • أسبقهم للهجرة المرضية

مصعب والزبير وابن عوف • وحاطب فأمنوا من خوف كذا ابن مظعون ابن مسعود أبو • سلمة وزوجه تصاحب

أبو حذيفة أبو عتبة • وزوجه بنت سهيل سهلة وابن عمير هاشم وعامر • ابن ربيعة الحليف الناصر

وزوجه ليلى أبو سبرة مع • زوجته أي أم كلثوم جمع وخرجت قريش في الآثار • لم يتصلوا منهم لأخذ الثار

فجاوزوه في أتم حال • ثم أتوا مكة في شوال من عامهم إذ قيل أهل مكة • قد أسلموا ولم يكن بالثبت

فاستقبلوهم بالأذى والشدة • فرجعوا للهجرة الثانية فإنه عد الرجال منهم • اثنان من بعد الثمانين هم

فنزلوا عند النجاشي على • أتم حال وتغيظ الملا على النبي وعلى أصحابه • وكتب البغض في كتابه

على بني هاشم الصحيفة • وعلقت بالكعبة الشريفة أن لا يناكحوهم ولا ولا • وحصروا في الشعب حتى أقبلا

أول عام سبعة للبعث • فقاسوا به جهدا ثلاث مكث وسمعت أصوات صبيانهم • فساء ذاك بعض أقربيهم

وأطلع الرسول أن الأرضة • أكلت الصحيفة المبغضة ما كان من جور وظلم ذهبا • وبقي الذكر كما قد كتبا

فوجدوا ذاك كما قال وقد • شلت يد البغيض والله الصمد فلبسوا السلاح ثم أخرجوا • من شعبهم وكان ذاك المخرج

وفاة ابي طالب وخديجة

في عام عشرة بغير مين • وقيل كان مكثهم عامين
بعد خروجهم بثلثي عام • وثلثي شهر ويوم طامي
سيق ابو طالب للحمام • ثم تلى بثلاثة الايام
موت خديجة الرضى فلم يرم • على الرسول بعد ذين ذو حزن •

وفد الجن

وبعد ان مضت له خمسونا • وربع عام جاءه تسعونا • جن نصيبين له وكانا يقرأ في صلاته قرآنا
بنخلة فاستمعوا واسلموا • ورجعوا فانذروا قومهم

قصة الاسرا

وبعد عام مع نصف اسريا • به الى السماء حتى خطيا • من مكة الغرا الى القدس على ظهر البراق راكبا ثم علا
الى السماء معه جبريل • فاستفتح الباب له يقول مجيبا اذ قيل له من ذا معك • محمد معي فرحب الملك
ثم تلاقى مع الانبياء • وكل واحد لذي سماء • ثم على المستوى قد سمعا • صريف الاقلام بما قد وقعا
ثم دنا حتى راى الالاها • بعينه مخاطبا شفاها • اوحى له سبحانه ما اوحى فلا تسل عما جرى تصريحا
سهو
وفرض الصلوة خمسين على • امته حتى لخمس نزلا •
والاجر خمسون كما قد كانا • زاده من فضله احسانا • فصدق الصديق ذو الوفاء • وكذب الكفار بالاسراء
وسالوه عن صفات القدس • رفعه اليه روح القدس • جبريل حتى حقق الاوصافا • له فما طاقوا له خلافا ب
لكنهم قد كذبوا وجحدوا • فاهلكوا وفي العذاب خلدوا

عرض النبي عليه السلم نفسه على القبائل وبيعة الرضوا

وعرض النبي نفسه على • قبيلة قبيلة ليحصلا • ابوابه من بعضهم يبلغ • رسالة الله فكل منع
اليهم الشيطان حتى يعرضوا • عن قوله ويهزؤا ويرفضوا • حتى اتاح الله للانصار • فاستقبلوا الخير باختيار
فيسلم الواحد منهم يسلم • به جميع اهله فرجموا • لقي ستا او ثمانيا لدى • عقبة دعاهم الى الهدى
فامنوا بالله ثم رجعوا • لقومهم يدعونهم فسمعوا • حتى فشى الاسلام ثم قدما • في قابل منهم ومن اسلما
لبيعة ضعف الذين سلفوا • كبيعة النساء ثم انصرفوا • ثم اتى من قابل سبعونا • ونيف فبايعوا يخفونا
بيعتهم ليلا ونعم البيعة • جزا من بايع فيها الجنة •

ذكر الهجرة الى المدينة

واذ فشا الاسلام بالمدينة • هاجر من يحفظ فيها دينه • وعزم الصديق ان يهاجرا • فرده النبي حتى هاجرا
معا اليها فروا وقالا الى • غار بثور ثم بعد ارتحلا • ومعهما عامر مولى الصديق • وابن اريقط دليل للطريق
فاخذوا نحو طريق الساحل • ولحق العدو خير شاغل • تبعهم سراقة بن مالك • يريد فتكا وهو غير فاتك
لما دعى عليه ساخ الفرس • ناداه بالامان اذ عنه حبس

ذكر مرورهم بام معبد

مروا على خيمة ام معبد • وهي على طريقهم بمرصد • وعندها شاة اضر الجهد بها وما بها قوى لتشتد
فمسح النبي منها الضرعا • فحلبت ما قد كفاهم وسعا • وحلبت بعد اناء • اخرا • ترك ذاك عندها وسافرا

ذكر وصوله الى قبا ثم الى المدينة

حتى اذا اتى الى قباء • نزلها بالسعد والهناء • في يوم الاثنين لثنتي عشرة • من شهر مولد فتم الهجرة
اقام اربعا لديهم وطلع • في يوم جمعة فصلى وجمع • في مسجد الجمعة وهي اول • ما جمع النبي فيما نقلوا
وقيل قد اقام اربع عشرة • فيهم وهم يستجلون ذكره • وهو الذي اخرجه الشيخان لكن ما مر مع الاثنان

المحرم

لمسجد الجمعة يوم جمعة ۝ لا يستقيم مع هذي المدة ۝ الا على القول بكونها القدمة ۝ الى قبا كانت بيوم الجمعة
بنا بها مسجده وارتحلا ۝ لطيبة الفيحا طابت نزلا ۝ فبركت ناقته المامورة ۝ بموضع المسجد في الظهيرة
فحل في دار ابي ايوبا ۝ حتى ابتنى مسجده الرحيبا ۝ وحوله منازلا لاهله ۝ وحوله اصحابه في ظله
طابت به طيبة من بعد الردا ۝ اثر وما قد كان منها اسودا ۝ كانت لمن اوبا ارض الله ۝ فزال داها بهذا الجاه
ونقل الله بفضل حميه ۝ ما كان من حمى بها للجحفة ۝ وليس دجال ولا طاعون ۝ يدخلها يحرزها حصين
اقام شهرا ثم بعد نزلت ۝ عليه اتمام الصلوة اكملت ۝ اقام من شهر وبضع عشره ۝ بنى له مسجده والمستقر
ووادع اليهود في كتابه ۝ ما بينهم وبين ما اصحابه ۝ وكان امر الندا بالاذان ۝ برويا ابن زيد او لعام ثاني
ففيه فرض الصوم والزكاة ۝ للفطر والعيد من الصلوة ۝ فخطبتين بعد والاضحية ۝ كذا زكاة مالهم والقبلة
للمسجد الحرام والبناء ۝ بعايش كذلك الزهرا ۝ وبدر الكبرى وفي الثالثة ۝ دخوله بحفصة القانتة
والزينبين وبنى ابن عفان ۝ بام كلثوم وفيه الجمعان ۝ التقيا باحد والرابعة ۝ بير معونة بتلك الناجعه
وغزوة بني النضير وجلوا ۝ ذات الرقاع بعدها كما حكوا ۝ وقايل فيها الصلوة قصرت ۝ والخمر حرما وفي التي خلت
وقيل فيها اية التيمم ۝ كذا صلاة الخوف مع خلف نمى ۝ وقيل في الخمس وفيه نزلت ۝ اي الحجاب والخسوف صليت
للقمر وفيه غزو الخندق ۝ مع قريظة مع المصطلق ۝ على الصحيح وبها جويرية ۝ بنى بها والافك اي في الاتية
في الست كانت غزوة الحديبية ۝ وبيعة الرضوان تلك الزاكية ۝ وفيه فرض الحج او ما خلت ۝ او في الثمان او في التاسعة
خلف وقيل كان قبل الهجرة ۝ وجوبه حكاه في النهاية ۝ وفيه قد سابق بين الخيل ۝ واية الظهار في ابن خولي
في السبع خيبر وعمرة القضا ۝ وقدم ام حبيبة الرضى ۝ بنى بها وبعدها ميمونة ۝ كذاك فيها قبلها صفية
وفيه منع الحمر الاهلية ۝ ومتعة النساء ثم حلت ۝ يوم حنين ثم قد حرمها ۝ مؤبدا ليس لذلك انسها
وفي الثمان وقعة بموتة ۝ والفتح مع حنين في ذي السنة ۝ واخذ جزية مجوس هجرا ۝ واتخذ النبي فيها المنبرا
في التسع غزوة تبوك بعد ان ۝ صلى على اصحمة غايبا فتن ۝ وفيه قد آلى من النسوان ۝ شهرا وفيه قصة اللعان
وحجة الصديق ثم ارسلا ۝ له عليا بعده على الولا ۝ ان لا يحج مشرك بعد ولا ۝ يطوف عريانا كفعل الجهلا
وسميت بسنة الوفود ۝ لكثرة القادم من وفود ۝ في العشر كانت حجة الوداع ۝ لا يحصر الوافون باطلاع
فقيل كانوا اربعين الفا ۝ او ضعفها وزد عليه ضعفا ۝ وارتد فيها وادعى النبوة ۝ الاسود العنسي حتى سموه
لبعض قومه لجمع ضيعه ۝ فقتل الشقي مع من تبعه ۝ فيما يليها وهي احدى عشره ۝ قضى نبي اسمها عمره
عاش ثلاثا بعد ستين على ۝ اصحها والخلف في هذا خلا

ذكر وصفه صلى الله عليه وسلم

وربعة كان من الرجال ۝ لا من قصارهم ولا الطوال ۝ بعيد بين المنكبين شعره ۝ يبلغ شحمة الاذن يوفره
مرة اخرى فيكون وفره ۝ تضرب منكبيه بعد ظهره ۝ يجلو راسه لاجل النسك ۝ وربما قصر في نسك
وقدروا الا نوضع النواحي ۝ الا لاجل النسك المحاصر ۝ ابيض قد شرب حمرة علت ۝ وفي الصحيح ازهر اللون ثبت
وفي الصحيح اشكل العينين ۝ اي حمرة لدى بياض العين ۝ ولعلي ادعج وفسرا ۝ بشدة السواد في العين يرى
وفي الصحيح انه جعد الشعر ۝ لا سبط ولا بجعد الحسر ۝ وعن علي سبط لم يثبت ۝ اسناده وكان كث اللحية

وأشعر الصدر دقيق المسربه • من سرة حتى يحاذي لبته • وكان شثن الكف والقدم وهو الغليظ قوة ليستلزم
اذا مشى كأنما ينحط • في صبب من صعد ينحط • إذا مشى كأنما تقلعا • من حجر اي قوي مشى مسرعا
يقبل كله إذا ما التفتا • وليس يلوي عنقا تلفتا • كأنما عرقه كاللؤلؤ • اي في البياض والصفا اذا ذكي
تجمعه ام سليم تجعله • في طيبها فهو لعمري افضله •

ذكر وصف ام معبد له

تقول فيه بلسان ناعته • ابلج وجه ظاهر الوضاءه • الخلق منه لم تعبه ثجله • كلا ولم تزر به من صعله
ادعج والاهداب فيها وطف • من طولها او غطف او عطف • والجيد فيه سطع وسيم • والصوت فيه صحل قسيم
شفليته ازج اقرن • اخلاه من قرب له واحسن • اجمله من بعد وابهاه • يعلوه اذ ما يتكلم البها
كذاك يعلوه الوقار ان صمت • منطقه كخرز تحدرت • فصل الكلام ليس فيه هذر • حلو المقال ما عراه نزر
لا باين طولا ولا يقتحم • من قصر فهو عليهم يعظم • بنضرة المنظر والمقدار • تحفه الرفقة بائتمار
ان امر تبادروا امتثالا • او قال قولا انصتوا اجلالا • فهو لدى اصحابه محفود • اي يسرعون طاعة محشود
ليس بعابس ولا مفند • بذاك عرفته ام معبد •

ذكر وصف هند بن ابي هالة له

وابن ابي هالة زاد لمتاه • وصفه مفخما او فخماه • لوجهه تلألأ كالبدر • معتدل الخلق عريض الصدر
عظيم هامة واسع الجبين • فم ضليع اقنا العرنين • يعلوه نور من يراه اذ ما • لم يتأمل ظنه اشما
مفلج الاسنان سهل الخد • اشنب بادن طويل الزند • عنقه يرى لجيد دمية • مع صفاء لونه كالفضة
ازج في غير قرن اذا غضب • بينهما عرق يدره الغضب • وسائل الاطراف رحب الراحة • ضخم الكراديس ذريع المشية

ذكر اخلاقه الشريفة

اكرم به خلقه القرآن • فهو لدى غضبه غضبان
يرضى بما يرضاه ليس يغضب لنفسه الا اذا ارتكب • محارم الله اذا فينتقم • فاحذ لذاك اصلا لم يقم
بعثه الرحمن بالارفاق • كيما يتم صالح الاخلاق • فما تجمعهم في موطن وانجدا • واجود الناس بنانا ويدا
ما سيل قط حاجة فقال لا • وليس ماوى منزلا ان فضلا • مما اتى درهما او دينار • حتى يريح منهم الاقدار
اصدق لهجة واوفى ذمته • الينهم عريكة في الامة • اكرمهم في عشرة لا يحسب • جليسه ان سواه اقرب
حياؤه يربو على العذراء • في خدرها لشدة الحياء • نظره للارض منه اكثر • الى السماء خافض اذ ينظر
اكثرهم تواضعا يجيب • داعيه بعيدا او قريب • من عبد او حر او غني • وارحم الناس بكل مؤمن
وطائف يعوده حتى الهرة • يصغي لها الاناء غير مرة • كان اعف الناس ليس يمسك
يبايع النسا الا يصافح • ايديهن بل كلام صالح • اشدهم لصحبة اكراما • ليس يمد رجله احتراما
بينهم ولم تكن تقدم • ركبته على الجليس يكرم • فمن بديهة راه هابه • طبعا ومن خالطه احبه
يمشي مع المسكين والارملة • في حاجة من غير ما انفة • يخصف نعله يخيط ثوبه • يحلب شاته ولن يعيبه
يخدم في مهنة اهله كما • يقطع بالسكين لحما قدما • يردف خلفه على الحمار • على اكاف غير ذي استنكا
يمشي بلا نعل ولا خف الى • عيادة المريض حوله الملا • يجالس الفقير والمسكينا • ويكرم الكرام اذ يأتونا
ليس مواجها لشي يكرهه • جليسه بل بالرضى يواجهه • بمزح لا يقول الا حقا • يجلس في الارض مع الارقا

يأتي إلى بساتين الإخوان • يكرمهم بذلك الإتيان • فقيل له تدعو على الكفار • دوس وغيرهم من الفجار
فقال إنما بعثت رحمة • ولست لعانا يا نبي الرحمة • بل سأل اللهم اهد دوسا • وائت بهم واستجادوا دونا
لم يك فحاشا ولا لعانا • ولا بخيلا ولا جبانا • يختار أيسر الأمور إذ ما • خير إلا أن يكون إثما
لم ير ضاحكا بملء فيه • ضحكه تبسم يبديه • يعجب مما يعجب الجليس • منه مما يوجبه عبوس
أصحابه إذ يتناشدونا • بينهم الأشعار يضحكونا • ويذكرون جاهلية فمما • يريد أن يسرهم تبسما
قد وسع الناس ببسط الخلق لهم • سواء عنده في الحق • ما انتهر الخادم قط فيما • يأتيه أو يتركه ملوما
في صنعه للشيء لم صنعته • وتركه للشيء لم تركته • يقول لو قدر شيء كانا • سبحان من كمله سبحانا
وفي الجلوس يحتبي تواضعا • ومرة كالقرفصا خاضعا • مجلسه حلم وصبر وحيا • يبدأ بالسلام من قد لقيا
ويؤثر الداخل بالوسادة • أو يبسط الثوب له زيادة • ليس يقول في الرضى والغضب • قطعا سوى الحق فخذ واكتب
يعظ بالجد إذا ما ذكرا • كأنه منذر جيش حذرا • ويستنير وجهه إن سرا • فخاله من السرور بدرا
يمنع أن يمشي خلفه أحد • بل خلفه ملائك الله الأحد • وليس يجزي سيئا بمثله • لكن يعفو ويصفح فضله
كان يحب الفأل من ذكره • وكان يكره اتباع الطيرة

ذكر خلقه في الطعام والشراب

ولم يعب قط طعاما حضره • يأكله إن يشتهي أو يذره • ولم يكن جلوسه متكئا • في حالة الأكل ولكن مقعيا
تعجبه الذراع والدباء • والعسل المحبوب والحلواء • ويأكل البطيخ والقثاء • برطب يبغي به الدواء
يقول يطفي برد ذا بحر ذا • وكل إن شاء دفعته أخذا • يأكل بالأصابع الثلاثة • يلعقها لقصد ذي البركة
يبدأ بسم الله ثم يختم • بالحمد في شرب وأكل يطعم • يشرب في ثلاثة أنفاسا • يمص فوهنا اختلاسا
لم يتنفس في الإناء إذ شرب • يبينه عن فيه فهو أطيب • يشرب قاعدا ومن قيام • لعارض كزمزم الحرام
وشربه من قربة معلقة • دل به للرخصة المحققة • يناول الأيمن قبل الأيسر • إلا بإذنه لحق الأكبر
والبارد الحلو يحب شربه • واللبن استزاد إذ أحبه • يقول زدنا منه فهو يجزي • عن الشراب والطعام المجزي
يلبس ما من الثياب وجدا • من الإزار والقميص والردا • وبردة وشملة وحبرة • وجبة أو قباء أخضر
لبس أيضا حلة حمراء • تزداد ما يحسنه سناء • وربما ارتدى الكساء وحده • ليس عليه غيره لم يعده
وربما كان الإزار وحده • ليس عليه غيره يعقده • وربما كان عليه مرط • من رحل يقنع لا يشتط
وربما صلى بثوب واحد • ملتحفا به بغير زائد • لا يسبل القميص والإزارا • بل فوق كعبيه هما اقتصارا
بل ربما كان لنصف الساق • تواضعا لربه الخلاق • يلبس ثوبه من الميامن • وينزعه بالعكس للتيامن
كانت له ملحفة مصبوغة • بزعفران أو بورس ينبت • يقول عند اللبس بالثياب • الحمد لله الذي كساني
ما يستر العورة من لباس • مع التجمل به في الناس • ويصعد المنبر إذ يشاء • برأسه عصابة دسماء
ونعله الكريمة المصونة • طوبى لمن مس بها جبينه • لها قبالان بسير وهما • سبتيتان سنوا شعرهما
وطولها شبر وإصبعان • وعرضها مما يلي الكعبان • سبع أصابع وبطن القدم • خمس وفوق ذا فست فاعلم
ورأسها محدد وعرض ما • بين القبالين إصبعان اضبطهما • وهذه تمثال تلك النعل • ودورها أكرم بها من نعل

ذكر خاتمه صلى الله عليه وسلم

خاتمه من فضة وفصه منه ونقشه عليه نصه • محمد سطر رسول سطر • الله سطر ليس فيه كبر
وفصه لباطن يختم به • وقال لا ينقش عليه يشتبه • يلبسه كما روى البخاري في خنصر يمين او يسار
كلاهما في مسلم وجمع • بان ذا في حالتين يقع • او خاتمين كل واحد بيد • كما بنص حبشي قد ورد

ذكر فراشه صلى الله عليه وسلم

فراشه من ادم وحشوه • ليف فلا يلهي بحب زهوه • وربما نام على العباده • بثنيتين عند بعض النسوه
وربما نام على الحصير • ما تحته شي سوى السرير

ذكر طيبه وكحله صلى الله عليه وسلم

الطيب والنسا حببا له • ويكره الريح الكريه كله • وطيبه غالية ومسك • والمسك وحده كذاك السك
عود والكافور والعود الذي • وعينه يكحلها بالاثمد • ثلاثة في العين للايتار • وروى اثنين في اليسار

ذكر معجزاته صلى الله عليه وسلم

اعظمها معجزة القران • تبقى على تعاقب الازمان • كذا انشقاق البدر حتى افترقا • بفرقتين رأي عين حققا
وقد زوى له الاله حتى الارض مغربا لها وشرقاه • وقال ما زواه لي سيبلغ • اليه ملك امتي فبلغوا
وحن جذع النخل لما فارقه • للمنبر اليه حتى اعتنقه • ونبع الما لجابر كثيره • من بين اصبعيه غير مره
وسبح الحصا بكفه تحق • كذا الطعام عنده به نطق • وحجر وشجر قد سلما • عليه نطقا والذراع كلما
وقد شكى له البعير اذ جهد • وبالنبوة له الذئب شهد • وجا مرة قضا الحاجة • فلم يجد سترا سوى اشاءه
ومثلها لكن هما تبعدتا • امر كلا منهما فانثنتا • تخد الارض اليه حتى قضى • حاجته امر كلا مضى
وازدلفت اليه ست بدن • للنحر كل سابق للطعن • وندرت عين قتادة فرده • بيد وكانت من صحيحة احد
وبرأت عين علي اذ تفل • فيه لوقته وما عاد حصل • وابن عتيك رجله اصيبت • فمن مسحه سريعا برأت
وقال اقتل ابي بن خلف • خدشه خدشا سريعا وانحتف • كذا امية بن خلف • منكا فرا ببدر وفي
وعد في بدر لهم مصارعا • كل بما سمي له قد صرعا • وقال عن قوم سيركبونا • ثبج هذا البحر اي يغزونا
ومنهم ام حرام ركبت • البحر ثم في رجوعهم قضت • وقال في الحسن سبط نسبه • يوما لعل الله ان يصلح به
ما كان بين فئتين وهما • عظيمتان الكل من اسلما • فكان ذا وقال في عثمانا • يصيبه بلوى فحقا كانا
ومقتل الاسود في صنعا اليمن • ذكر ليلة قتله ومن قتله • كذا الكسرى اخبرا • بقتله وكان ذا بلا مرا
وقال اخبارا عن الشيماء • قد رفعت في بغلة شهباء • خمارها اسود حتى اخذت • عهد ابي بكر كما قد وصفت
وقد دعا لولد الخطاب • بعزة الدين به او بابي • جهل اصابت عمرا فاسلما • زينه من كان اضحى مسلما
ولعلي بذهاب الحر • والبرد لم يكن بذين يدري • ولابن عباس بفقه الدين مع • علم بتاويل فبحرا اتسع
وعاش بعيشه سعيدا • حياته وموته شهيدا • فكان ذا وانس بكثره • المال والولد وطول المده
في عمره فعاش نحو المائه • وكان نوتي نخله في السنه • حملين والولد لصلب مائه • من بعد عشرين ذكورا انثوا

وقال فيمن ادعى الاسلاما • وقد غزا معه العدا وحامى • مع شدة القتال للكفار معه بانه من اهل النار
فصدق الله مقال السيد • بنحره لنفسه عمد اليد • وكان من عتيبة ابن ابي لهب • اذى له دعا عليه فوجب
تسلط الله عليه كلبا • فناله الاسد فنال صعبا • وقد شكى له قحوط المطر • سائل اتاه وهو فوق المنبر
فرفع اليدين لله وما • قزعة ولا سحاب في السما • وطلعت سحابة وانتشرت • ما مطروا جمعة تواترت
حتى شكى له انقطاع السبل • فاقلعت لما دعا الله العلي • واطعم الالف زمان الخندق • من دون صاع وبهيمة بقي
بعد انصرافهم عن الطعام • اكثر مما كان من طعام • كذاك قد اطعمهم من تمر • اتت به جارية في صغر
وامر الفاروق ان يزودا • منهم اربعا اتوا فزودا • والتمر كان كالفصيل الرابض • كانه ما مسه من قابض
كذاك اقراص شعير جعلت • من تحت ابط انس فاكلت • جماعة منها ثمانون وهم • قد شبعوا وهو كما اتى لهم
واطعم الجيش فكل شبعا • من مزود وما بقي فيه دعا • لصاحب المزود فيه فاكل • منه حياته الى حين قتل
عثمان ضاع ورووا ان حملا • خمسين وسقا منه فيه علا • وفي بناية بزينب اطعما • خلقا كثيرا من طعام قدما
اهدت له ام سليم دفعا • من بينهم وهو كما قد وضعا • والجيش في يوم حنين اذ رموا • منه بقبضة ترابا هزموا
وانزل الله به كتابا • وامتلأت اعينهم ترابا • هكذا التراب في رؤوس القوم قد • وضعه ولم يره منهم احد
وكم له من معجزات بينه • تضيق عنها الكتب المدونه

ذ لخصايصه صلى الله عليه وسلم

خص النبي بوجوب عده • الوتر والسواك والاضحية • كذا الضحى لو صح والمصابره • على العدو وكذا المشاوره
والشافعي عن الوجوب صرفه • حكاه عنه البيهقي في المعرفه • كذا التهجد ولكن خففا • نسخا وقيل الوتر ذا ضعفا
كذا قضا دين من مات ولم • يترك وفا وقيل بل هذا كرم • كذاك تخيير النساء اللاتي • معه واما في المحرمات
مما ابيح لسواه حرما • عليه نهي مد عينيه لما • قد متع الناس به من زهرة • دنياهم كذاك من خائنة
الاعين اعدد ونزعه لما • لبس من لامة حرب حرما • حتى يلاقي العدا فينزعا • صدقة فامنع ولو تطوعا
والشعر والخط وقيل يمتنع • نوم ونحوه واكل يقع • مع اتكاء والنكاح للامه • مع الكتابية غير المسلمه
كذاك امساك التي تكرهت • نكاحه فالخلف في هذا ثبت • وقد اباح ربه الوصالا • له وفي ساعته القتالا
بمكة كذا بلا احرام • دخولها وليس بالمنام • مضطجعا نقض وضوء حصل • كذا اصطفا ما له الله احل
من قبل قسمه كذاك يقضي • لنفسه وولده ويمضي • كذا الشهادة كذاك يقبل • من شهد واله كذاك يفصل
في حكمه بعلمه اجماعا • وغيره فيه الخلاف شاعا • كذا له ان يحمي المواتا لنفسه • ويأخذ الاقواتا
وغيرها من الطعام مهما • احتاج والبذل فاوجب حتما • من مالك وان يكن محتاجا • لكنه لفعل هذا ما جا
والخلف في النقض بلمس المراة • والمكث في المسجد مع جنابه • وجاز نكاحه للتسعه • وفوقها وعقده بالهبه
فان خلا بالعقد حتم مهره • ولا الدخول بخلاف غيره • كذا بلا ولي او شهود او • في حال احرام بخلف قد حكوا
ومن يرم نكاحها لزمها • اجابة وحرمت خطبتها • ومن لها زوج فحق وجبا • طلاقها كما جرى لزينبا
وفي وجوب قسمه بين الاماء • وبين زوجات له خلف نما • زوجاته كل محرمات • هن لذي الايمان امهات
نكاحهن مع عقوبته • مع الوجوب لاحترامهنه • لا نظر وخلوة بهنه • ولا بتحريم بناتهنه

من دخلت عليه او قد فورقت ؞ ومات عنها او يكون سبقت • ومن افضل نسا الامة • ضعفن في الاجر وفي العقوبة
افضلهن مطلقا خديجة • وبعدها عائشة الصديقة • ثم انه خاتم الانبياء • خير الخلائق بلا امتراء
امته في الناس افضل الامم • معصومة من الضلال تعصم • اصحابه خير القرون في الملا • كتابه المحفوظ ان يبدلا
شرعته قد ابدت ونسخت • كل الشرائع التي قد خلت • والارض مسجد له طهور • والرعب شهرا نصره يسير
سيد اولاد ابينا آدما • قد احل الله له الغنائما • ارسل للناس جميعا اعطيا • مقامه المحمود حتى رضيا
وخص بالشفاعة العظمى التي • يحمد عنها كل من لها اتي • اول من ينشق عنه الارض • ولا ينام قلبه بل تغمض
اول من يقوم للشفاعة • اول من يقرع باب الجنة • اكثر الانبياء حقا تبعا • يرى وراه كقدام معا
آتاه ربه جوامع الكلم • قرينه اسلم فهو قد سلم • صفوفه والامة المباركة • كصف عند ربها الملائكة
ولا يحل الرفع فوق صوته • ولا ينادى باسمه في نعته • خوطب في الصلاة بالسلام • عليك دون سائر الانام
ومن دعاه في الصلاة وجبت • اجابة له وفرضه ثبت • وبوله ودمه اذ ابيا • تبركا من شارب ما نهيا
تقبل ما يهدى له تحللا • ذو قبلة الولاة فهو لا يحلا • ما سنة ركعتان بعد الظهر • صلاهما ودام بعد العصر
وما لنا دوامها بل يمنع • وما سوى نسبه منقطع • ونسب يوم القيمة ومن • راه نوما فهو قد راه لن
يكون للشيطان من تمثل • بصورة النبي او تخيل • وكذب عليه ليس ككذب • على سواه فهو اكبر الكذب

ذكر حجه وعمره صلى الله عليه وسلم

قد حج بعد هجرة لطيبة • سنة عشر قط بغير مرية • واعتمر النبي بعد الهجرة • اربعة والكل في ذي القعدة
الا التي في حجة الوداع • قرنها لم يخل من نزاع • اولها سنة ست صدا • بها عن البيت فحل قصدا
كانت بها بيعته المرضية • ثم تليها عمرة القضية • سنة سبع بعدها الجعرانة • عام ثمان واعددن قرانه
ولم تعد ما للذي الرابعة • وقال حج مفردا وتابعه • بعضهم وحج قبل الهجرة • ثنتين او اكثر او مرة
ولم يصح عدد الحجات • من قبل هجرة ولا العمرات •

ذكر عدد مغازيه صلى الله عليه وسلم

سبعا وعشرين اعدد الغزوا • اولها ودان وهي الابوا • ثم بواط بعدها العشيرا • فبدر الاولى فبدر الكبرى
قينقاع فالسويق غطفان • وهي ذو امر فغزو بحران • فاحد بعد فحمراء الاسد • ثم بنو النضير ثم في العدد
ذات الرقاع ثم بدر الموعد • قدومه فالخندق اذكر واعدد • قريظة لحيان ثم ذو قرد • ثم المريسيع على القول الاسد
ثم تليها غزوة الحديبية • فخيبر فعمرة القضية • ففتح مكة حنين وتلا • غزاة طائف تبوك قاتلا
منها بتسع احد والخندق • بدر بني قريظة المصطلق • خيبر والفتح حنين طائف • وقد حكوا عن قول بعض السلف
بانه قاتل في النضير • وغابة وادي القرى المشهور

ذكر بعوثه وسراياه صلى الله عليه وسلم

عدتها من بعث او سرية • ستون فالاول بعث حمزة • لنحو سيف البحر من ناحية • العيص لم يقتتلوا بالجملة
فبعثه عبيدة بن الحارث • لرابغ او قيل ذا او ثالث • بانه شيع كلا منهما • معا لذا اشكل ذا وابهما
وكان رمي بينهم لم يعدو • اول من رمى بسهم سعد • فبعثه سعدا الى الخرار • للعير فاتت رجعوا للدار
فبعث ابن جحش بعد وادي • لنخلة فغنموا وقتلوا • في سلخ شهر رجب انسانا • وانزل الله به قرانا

آي نسا لوبان اراك كربا • وبامير المومنين لقبا • فبعثه عميرا الخطميا • لقتل عصما فحجب النبيا
فبعث سالما الى ابي عفك • قتله اذى النبي وافك • فبعثه محمد بن مسلمه • في دفعة لقتل كعبا للملامه
جاوا براسه واذ رموه • قال لهم افلحت الوجوه • فبعثه زيدا الى القردة ما • بنجد تقرب عشره
فحصلوا مائة الف مغنما • واسروا فرات ثم اسلما • فبعده بعث ابن عبد الاسد • لقطن لولدي خويلد
طليحة مع اخيه سلمه • قد جمعا حرب نبي الرحمه • فلم يصل حتى تفرق الملا • وغنموا شا لهم وابلا
تليه بعث ابن انيس العامل • لقتل سفيان هو ابن خالد • ابن نبيح كان صوت غرنه • يجمع للنبي فلما امكنه
اخذ راسه فلما احضره • دعا له وخصه بمخصره • فبعثه المنذر وامرا الى • بئر معونة فطابوا نزلا
فاستشهد السبعون الا كعبا • هو ابن زيد كان دا اصعبا • ووجد النبي حزنا حتى • قنت شهرا في الصلاة عجبا
يدعو على القاتل حتى انزلا • ليس لك الاية ربنا علا • وبعثه الى الرجيع مرثدا • او عاصم بن ثابت واسندا
هذا البخاري وفيه خاما • بسبعة منهم بنو لحيانا • واسروا زيدا خبيبا بطلو • وقتلوا ابن طارق صرعا
ثم الذي ابتاع خبيبا قتله • كذا ابن زيد مشتريه فعله • وقصدت هذيل راس عاصم • حمته دبر ثم سيل عاصم
فبعثه محمد بن مسلمه • للقرطا اصاب منهم مغنمه • شا لهم ونعما اصابوا • بعضهم وبعضهم هراب
لم يعرضوا للطعن امر وامه • اميرهم واسروا ثمامه • فبعثه عكاشة بن محصن • للغمر مرزوق مويه لبني
اسد على يومين اي من فيد • فهربوا وما لقوا من كيد • وبعثه ايضا الى ذي القصه • محمدا الى بني ثعلبة
في عشرة فاحدق الاعراب • بهم وكانوا مائة اصابوا • كلهم قتلا سوى ابن مسلمه • جرح جرحا سالما ما آلمه
فبعثه لهم ابا عبيده • لم يجد القوم وجاد واجده • لكن اصابوا رجلا فاسلما • وغنموا شا لهم ونعما
فبعثه زيد لبني سليم • وهم ببطن نخل بالجموم • وقد اصابوا نعما وشاء • واسروا اما الله منهم شا
فبعثه للعيص حتى اخذوا • عير قريش كلها ونفذوا • وفضة كثيرة واسرى • ممن مع العير اتوا والصهر
صهر النبي زوج زينب استجار • بها اجارته واهل ان يجار • فبعثه زيدا بعد الى الطرف • ما قريب من مرض فانصرف
الى بني ثعلبة اصابوا • انعامهم وهرب الاعراب • فبعثه خامسة لحسمى • الى جذام فاتاه هجما
صبحا على القوم اصابوا القارصا • به هنيد المعارضا • في قومه لدحية الكلبي • فقطعوا طريقه بالعقبي
وكان زيد مع خمسمايه • فاخذوا الانعام والسبيه • مائة النسا والصبيانا • فجا زيد من جذام كانا
معه كتاب المصطفى اذ اسلما • له وللقوم فسال المغنما • اموالهم مع حرمهم فرد • كلا اليهم وافيا بما عهد
فبعثه ايضا له مؤمرا • سادسة لوجهه وادي القرى • به اصيب المسلمون قتلا • وارتث زيد من خليط القتلى
بعث ابن عوف بعده لكلب • بدومة الجندل فان الكلبي • اميرهم اصبغ بالاسلام • ومعه ناس من الاقوام
وامر النبي ان يصاهرا • نكح ذاك ابنة ذا تماضرا • فبعثه لفدك عليا • الى بني سعد بن بكر احيا
فليل سيرا وكمن نهارا • حتى اتاهم غفلة اغارا • فهربوا اذ جاءهم بالظعن • واستاق انعامهم غير وني

فبعثه زيدا لأم قرفة • سانعة فقتلت بعسفه • وصح في مسلم الطريق بأن ما أميرها الصديق
فبعثه لابن عتيك معه • قوم من الخزرج كي يتبعه • لخيبر لابن أبي الحقيق • لقتله أعين بالتوفيق
واختلفوا في قتل ذا في السادسه أو ثالث أو رابع أو خامسه • فبعثه بعث ثلاثين رجال أميرهم ذاك ابن رواحة البطل
لخيبر فقتلوا أسيرا • ابن رزام لا أصاب خيرا • ومخرش من شوحط كان معه • فشج عبد الله لما صرعه
فتفل النبي في شجته • فلم تكن تؤذيه حتى موته • فبعثه كرز بن جابر إلى العرنيين الذين مثلا
بهم رسول الله في الفعل كما قد فعلوا بهم في الرعاة مثلا • وما رواه ابن جرير كونه جرير المرسل فاردده هنا
بعث عمرو بن أمية إلى • قتل أبي سفيان فيما نقلا • من كونه جهز أعرابيا • بخنجر ليقتل النبيا
فلم يطق وأسلم الأعرابي • وراح عمرو معه صحابي • جبار أو سلمة بن أسلما • وقدر الله له أن يسلما
فلم يطيقا قتله وقتلا • عمرو ثلاثة وأسر رجلا • بعث أبان بن سعيد نجدا • من بعد فتح خيبر قد عدا
ثم إلى تربة بعث عمر • نحو هوازن أتاهم الخبر • فهربوا لم يلق منهم أحدا • وعاد راجعا لنحو أحمدا
بعث أبي بكر إلى كلاب • بعثه ومر في كتاب • بأن بعثه إلى فزارة في مسلم وقد صح مع زيادة
فبعثه بشير الأنصاري • لفدك فساق في انحدار • شاء لهم ونعما فأدركوا • أصحابه فقتلوا وسفكوا
وأخذوا أموالهم وسلما • من بعد ما أثخن بشير إذ ما • فبعثه الليثي غالبا إلى • منفعة من أرض نجد قتلا
قوما وساق نعما وشاء • لهم ولم يستأسروا من رجال • فيها أسامة بن زيد • قتل من نطق بالتوحيد
قال له النبي هلا قتله • شققت عنه هل عرفت كذبه • وفي البخاري بعثه أسامة • للحرقات سار ذا إمامة
ويجيء ذكر ذي الواقعة • من بعد ذكر لبعوث عشرة • فبعثه بشير الأنصاري • ناحية ليمن والجبار
لغطفان هربوا وقد هجر • أرضهم فلم يجد إلا النعم • فساقها ورجلين أسرا • فأسلما وأرسلا إذ أحضرا
إليه بعث ابن أبي العوجاء • وهو بعيد عمرة القضاء • إلى سليم جاءهم عين لهم • فجاهروا وقد أعدوا نبلهم
ثم تراموا ساعة فقتلا • أصحابه وهو فقد تحاملا • من بعد جرحه إلى أن قدما • على النبي سالما مسلما
فبعث غالب إلى الكديد • إلى بني الملوح الرقود • شن عليهم غارة فاستاقا • نعمهم وأدركوا إلحاقا
به فجاء الله بالسيل فما • قدرتم أن يستردوا النعما • فبعثه ثالثة إلى فدك • أجل مصاب من بها قبل هلك
مع بشير فأصابوا النعما • وقتلوا في الله قتلى أمما • بعث شجاع بعده إلى بني عامر بالسي إلى هوازن
يسير ليلا ويكمن النهارا • فسار حتى صبح الديارا • أصاب منهم نعما وشاء • وجمعوا وقسموا أما جاء
بعث كعب بن عمير من غفار • لذات أطلاح فحلوا في الديار • فوجدوا الجمع كثيرا قاتلوا • من أعظم القتال حتى قتلوا
إلا الأمير ابن عمير كعبا • نجا جريحا كارزا أصعبا • بعث عمرو وهو ابن العاصي إلى قضاعة ثم فافي
ذات السلاسل وكان من معه • عد ثلاثمائة مجتمعه • وبلغ ابن العاص كثر الجمع • أرسل يستمد قدر الربع
أرسل له أبا عبيدة ورد • في مائتين فيهما شيخا الرشد • العمران يلحقان عمرا وأطعموه ثم سار وأطروا

حتى لقوا جمعا من الكفار • فهرب الكفار للادبار • وبعثه ايضا ابا عبيدة في عدة وهم ثلثمائة
وهو الذي نعرفه جيش الخبط • يلقون عير القرشيين فقط • وكان زادهم جراب تمر • فاكلوا الخبط فقد التمر
وفيه القى البحر حوتا ميتا • يدعونه العنبر حوتا ثبتا • شهرا عليه الجيش حتى سمنوا من اكله وحملوا وادهنوا
وفيه قيس بن سعد نحرا • جزايرا للجيش حتى انتهرا • عمر مع اميرهم ممنعا • وجا سعد واشتكى من منعا
بعد ابي قتادة الانصاري • بعد الى خضرة المغاري • على محارب بنجد سارا • ليلا بهم وكمن النهارا
فقتلوا من جا واستاقوا النعم • واخرج الخمس الامير قسم • فبعثه ايضا الى بطن اضم • حين اراد غزو مكة وهم
وكان في البعث محلم فلا • عامرا اشجع وبئس ما فعل • حياهم تحية الاسلام • فقتله فتاه بالآثام
ونزلت ولا تقولوا الايه • ثم لقوا النبي عند السقيا • ولابن اسحق بذي الغصة • لابن ابي حدرد وهو ثالث
بعثه مع رجلين عشوا • رفاعة جا يريد غزوا • للمسلمين مع بطن من جشم • قتله عروة واستاق النعم
فبعثه اسامة بن زيد • للحرقات وهو دون زيد • هل كان في السبع كما قدمنا • او في الثمان كان هو امرا
وفيه قتله لمن قد ذكرا • كلمة التوحيد حتى انكرا • فبعث خالد لهدم العزى • فجزها باثنين جزا جزا
فبعث عمرو ماتيا فهدما • سواع والسادن عاد مسلما • فبعث سعد وهو ابن زيد • هدم مناتهم على قديد
فبعث خالد الى جذيمة • ماتيا يدعو لخير مثالية • ليس مقاتلا وكانوا اسلموا • قالوا صبانا وهو لفظ منعهم
امرهم خالد ان يقتلا • كل اسيره فبعض قتلا • وبعضهم امسك كابن عمرا • وصحبه لم يقتلوا من اسرا
قال النبي اذ اتاه الوارد • ابرا مما قد اتاه خالد • وداهم قتلاهم النبي • ذهب بها اليهم علي
فبعثه طفيلا الدوسيا • لذي الكفين صنما فهيا • نارا له ومنشدا في ذلك • يا ذا الكفين لست من عبادكا
ميلادنا اقدم من ميلادكا • اني حشوت النار في فوادكا • فبعث قيس وهو ابن سعد • الى صداء امروا بالرد
لما اتى اخو صداء التزما • بقومه اني بجمع اسلما • فبعثه ضحاكا الكلابي • لقومه وهم بنو كلاب
فبعثه عيينة الفزاري • الى تميم اجل اخذ الثار • اذ منعوا مصدق الرسول • من اخذه امر بالفضول
يسير ليلا يكمن النهارا • صبحهم ثم ولوا فرارا • اسر منهم فوق خمسين قدم • على النبي منهم كما علم
وا عشر للنبي منهم • من رؤسا قومهم فقدموا • عطارد اخطب ثم كلما • رد لهم اسراهم والمغنما
ونزلت ان الذين المنزل • في الحجرات فيهم ليعقلوه • بعث قطبة هو ابن عامر • لخثعم ببيشة في صفر
سنة تسع ان بنوا الغارة • فقتلوا واقتتلوا هم غيره • فكثر القتل وساقوا النعما • مع شائهم وكان مغنما
فابن محرز والاسم علقمة • وابن حذافة فبعث ثمة • للحبش في جزيرة في البحر • فهربوا وفيه قد امر
ابن حذافة لمن كان معه • ان يقعوا في النار ثم منعه • وقال كنتم مادخا ما خرا • بذلنا النبي قال منكرا
لا تسمعوا ولا تطيعوهم في معصية انما ذاك في المعروف • بعث علي بعده ليهدما • الفلس بالقاف وكان صنما
لطيئ فشن غارة على • حلة آل حاتم حتى ملا • ايديهم سبيا وشاء ونعم • وخرب الفلس جميعا وغنم
ادراعه ثلاثة وجدها • مع اليماني ورسوب مغنما • وقسم النبي وآل حاتم • عزلهم لصاحب المراحم
فامن له سفانة واسلمت • محمدا اخبن من اسلمت • سافر في الشام الى عدي • لتشورها جا الى النبي

وذكر ابن سعد ان المرسله • في البعث خالد كما قد نقله • بعثه عكاشة بن محصن • ثانية الى الجناب موطن
لغطفان او بلي وعذره • او بني كلب وبني فزاره • بعثه الى اكيدر دومه • ابن الوليد خالدا في فتيه
وقال يا خالد سوف تجده • وهو يريد بقرا يصيده • فارسلت بقر وحش حكت • قرونها حائطه في ليلة
نشطه ذاك يصيد البقرا • شدت عليه خيله فاستاسرا • اجاره خالد ثم صالحه • على دقيق ودروع صالحه
مع رماح وجمال ورحله • معه الى النبي بعد ما فصله • بعثه ايضا الى عبد المدان • او لبني الحارث نحو نجران
اما مرنا اسلموا او قتلوا • معه الى النبي حتى وصلوا • بعث عليا بعده الى اليمن • وهم بلاد مذحج تفرقن
اصحابه جاؤوه بالسبايا • ولدهم ونعم وشاء • ثم دعاهم لم يجيبوا فقتل • منهم رجالا نحو عشرين رجل
فانهزموا فكف ثم ادعاه • ثانية اجاب بعض مسرعا • فاسلموا وجمع الغنائما • خمسها لله ثم قسما
بعث بني عبس وكانوا وفدوا • اوله الى عير قريش فهدوا • اخر من بعثه اسامه • لاهل ابنى لم يرم مقامه
حتى قضى النبي قبل سفره • رد اسامه بجمع عسكره • بعثه الصديق حتى اوهفا • قال زيد ونسبا وحرفا
واختلفوا في عدها فالاكثر • عن قدر ما عددت منها قصروا • ولابن عالم جليلا • بل فوق سبعين وفي الاكليل
ان البعوث عدها فوق المائة • ولم اجد ذا لسواه ابتداه

ذكر كتابه صلى الله عليه وسلم

كتابه اثنان واربعونا • زيد بن ثابت وكان حينا • كاتبه وبعده معاويه • بن ابي سفيان كان واعيه
كذا ابو بكر كذا علي • عمر عثمان كذا ابي • وابن سعيد خالد حنظله • كذا شرحبيل امه حسنه
وعامر وثابت بن قيس • كذا ابن ارقم بغير لبس • واقتصر المزي مع عبد الغني • منهم على ذا العدد المبين
وزدت من متفرقات السير • جمعا كثيرا فاضبطنه واحصر • طلحة والزبير وابن الحضرمي • وابن رواحة وجهما فاضمم
وابن الوليد خالدا وحاطبا • هو ابن عمرو وكذا حويطبا • حذيفة بريدة ابانا • ابن سعيد وابا سفيانا
كذا ابنه يزيد بعض مسلمة • الفتح مع محمد بن مسلمه • عمرو وهو ابن العاص مع مغيره • كذا السجل مع ابي سلمة
كذا ابو ايوب الانصاري • كذا معيقيب هو الدوسي • وابن ابي الارقم اذ قم اعدد • فيهم كذا ابن سلول المهتدي
كذا ابن زيد واسمه عبد الله • والجد عبد ربه بلا اشتباه • جهيما العلاء ابن عقبة • كذا حصين بن نمير اثبت
وذكروا ثلاثة قد كتبوا • وارتد كل منهم وانقلبوا • ابن ابي سرح مع ابن خطل • واخر بهم لم يسم لي
ولم يعد منهم الى الدين سوى • ابن ابي سرح وباقيهم غوى

ذكر رسله الى الملوك صلى الله عليه وسلم

اول من ارسله النبي • للملك عمرو وهو الضمري • الى النجاشي فلما قدما • نزل عن فراشه فاسلما
وارسل المهاجرين البحرا • اليه في سفينتين طرا • زوجه رملة عمرو وقبله • له ومهرها النجاشي بذله
ودحيه ارسله لقيصرا • وهو هرقل فعصى واستكبرا • وابن حذافة مضى لكسرى • فمزق الكتاب بغيا نكرا
وحاطبا ارسل للمقوقس • فقال خيرا ودنا لم يونس • اهدى له مارية القبطية • واختها سيرين مع هدية
من ذهب وقدح من عسل • وطرف من مصر من بنها العسل • وارسل ابن العاص حتى ادى • كتابه الى ابني الجلندى
فاسلما وصدقا وخليا • ما بين عمرو والزكوة هديا • وارسل السليط لليمامة • لهوذة ملك بني حنيفة
واكرم الرسول اذ انزله • وقال ما احسن ما تدعو له • وسال ان يجعل بعض الامر • له فلم يعط فقضى في الكفر

كذا شجاع الاسدي يلقى الحارث الغسان ملك البلقا • رمى الكتاب وقال انى سائر اليه رده هرقل قيصر
وقيل بل ارسله لجبلة • فعاد بالامر ولكن شغله • الملك ثم انه في زمان عمرا • اسلم ثم ارتد حتى كفرا
وابن ابي امية المهاجر له ارسله لحارث بن حميرا • عبد كلال ابه فرددا • انظر في امري وبعد وفدا
عن النبي مسلمه فاعتنقه • وفرش الرداء له ووثقه • وارسل العلا اي ابن الحضرمي لمنذر وهو ابن ساوى الدارمي
كان مع العلا ابو هريرة • فانقاد منذر لخير ملة • ووفد المنذر عام الفتح او • في عام تسعة خلافا قد حكوا
كذا ارسل معاذا وابا • موسى الى مخالف فاقربا • وقال يسرا ولا تعسرا • وبشرا وطوعا ولا تنفرا
كذا جريرا لذي الكلاع • ولذي عمرو ونعم الداعي دعاهما لملة الاسلام • فاسلما لله باستسلام
وعمرو الضمري الى مسيلمة • فلم يتب عن ذنبه ولزمه • ارسل له كتابه مع سائب • ثانية فلم يكن بالتائب
وبعث عياشا ايضا ارسلا • الى بني عبد كلال قيلا • كلهم كتابه واسلموا نعيم الحارث مسرح هم
وارسل النبي ايضا اذ كتب • لعدة لم نبتهم من بها ذهب • لعروة بن عمرو الجذامي • افلح اذ اقر بالاسلام
ولبني عمرو وهم من حمير • كذا المعدي كرب المشهور • ولاساقف نجران اذ كتب • كذا لمن اسلم من جذم عرب
وابن ضماد خالد الازدي • ولابن حزم عمرو الرضي • ولاخي تميم اوس كتبا • وهو لدى اولاده ما ذهبا
وليزيد بن الطفيل الحارثي • ولبني زياد بن الحارث

ذكر اولاده صلى الله عليه وسلم

كان له ثلاثة بنونا • القاسم الذي به يكنونا • بمكة قبل النبوة وليد • والطيب الطاهر وهو واحد
وهو الصحيح واسمه عبد الله • وقيل بل هذان اثنان سواه • والثالث ابرهيم بالمدينة • عاش بها عاما ونصف سنة
وقيل مع نقصان شهر وقضى • ستة عشر فرطا له رضي • ومات قاسم له عامان • وعدة الاولاد من نسوان
اربعة فاطمة البتول • زوجها عليا الرسول • وزينب زوجها ابا العاص بن الربيع وافيا ذا اخلاص
بوعده وزوج اثنتين • تعاقبا عثمان ذا النورين • رقية وام كلثوم تلي • ونعم ذاك الصهر عثمان الولي
وجملة الاولاد من خديجة • لكن ابرهيم من مارية • وليس في بناته من اعقبا • الا البتول طابتا اما وابا

•• ذكر اعمامه وعماته صلى الله عليه وسلم

اعمامه حمزة والعباس • قد اسلما وادعم الخناس • زبير الحارث حجل قثم • ضرار الغيداق والمقوم
عبد مناف مع عبد الكعبة • كذا ابو لهب ذي كنية • عماته صفية عاتكة • ام حكيم برة اميمة
اروى ولم يسلم سوى صفية • قيل ومع اروى ومع عاتكة

ذكر ازواجه صلى الله عليه وسلم

زوجاته اللاتي بهن قد دخل • ثنتا واحدى عشرة خلف نقل • خديجة الاولى تليها سودة • ثم تلي عائشة الصديقة
وقيل قبل سودة لحفصة • فزينب والدها خزيمة • فبعدها هند اي ام سلمة • فابنة جحش زينب المكرمة
تلي ابنة الحارث اي جويرية • فبعدها ريحانة المسبية • وقيل بل ملك يمين فقط • لم يتزوجها وذا اضبط
بنت ابي سفيان وهي رملة • ام حبيبة تلي صفية • من بعدها فبعدها ميمونة • حلا وكانت كاسمها ميمونة
وابن المثنى معمر قد ادخلا • في جملة اللاتي بهن دخلا • بنت شريح واسمها فاطمة • عرفها بانها الواهبة
ولم اجد من جمع الصحابة • ذكرها ولا باسد الغابة • وعلها التي استعاذت منه • وهي ابنة الضحاك بانت عنه

وغيرهن من نسا او وهبت ● الى النبي نفسها او خطبت ● [illegible] فاعتزلت ● عوذا لمن خلف انسوا

ذكر خدامه من الرجال والنسا

فانس الزمهم للخدمة ● اسما وهند ولدا حارثه ● كذا بلال عقبة بن عامر ● سعد فتى الصديق مع ذي مخمر
ربيعة مع ابن مسعود ابو ● ذر بكير ثابت نسبوا ● [illegible] ثم وزيد ● كذا ابن مالك والاسلع الاسود
وان رحيه احد رجال جبير له خادم النبي ذكر ● وشانوه الجوهري ذكره ● ومن النسا واعدد المهاجرا
قيس بن سعد ابن ثعلبة ● كذا نعيم ابنه ربيعه ● كذا ابو السمح ابو الحمرا ● بوعسيد ومن النسا
مارية اسنان مع رزينة هو امه ● امة الله ابنته ● ميمونه وخولة خضرة ● سلمى وام ايمن بركة
وام عياش كذا ميمونه ● وفي الموالي ذكرت ذي خمسة

ذكر مواليه صلى الله عليه وسلم

زيد اسامة ابنه ثوبان ● انيسة وصالح شقران ● كذا ابو كبشة واحمد سليم ● اوادس اسماه به ابو نعيم
كذا رباح ويسار مدعم ● كذا ابو رافع وهو اسلم ● [illegible] ونافع ● ابو هرمز يزيد خلف ثابت
ورافع كركرة فضالة ● ورافد سفينة قراة ● طهمان او كيسان او مهران مولاه او ذكوان او مروان
جد هلال بن يسار زيده ● حنين مابور كذا عبيد ● ابو عسيب وابو عبيدة ● مع ابي ضميرة سعيد
ومن مواليه ابو مويهبة ● جاز وابه فخرا على المرتبة ● وكان من يحمي بيتها اوكيس ● فلم نرد عليهم عبد الغني
وزاد بعضهم عليه في العدد ● تسعا واربعين كان ورده ● [illegible] اخته واسلموا ابن باذام ويزيد رحانة
دون قفيز سابق ورقيع ● سعيد اشار عبيد رافع ● سندر سابور كريب غيلان ● كذا عبيد الله سعد سلمان
محمد هو ابن عبد الرحمن ● مكحول نافع نفيع وردان ● هرمز واقد يسار معرون ● ضميرة فضالة وعمرون
كذا ابنه ونبيا وهلال ● كذا ابو رافع اخو بغال ● ابو السمح وابو سلمة ● ابو لقيط وابو صفيه
كذا ابو الحمرا ابو سلام ● مع ابي هند ابي الحجام ● ابو السمح ابو لبابة ● كذا ابو سلمى مع ابي قيلة
اما الاما فذكر خمسة ● فيما مضى رضوى كذا اميمة ● ريحانة رزينة بركانه ● كذا قيس اختها مارية
ميمونه اثنان والبعض جعل ● ابن من الجذام فيما قد نقل

ذكر افراسه صلى الله عليه وسلم

سكب لزاز ظرب وسبحة ● مرتجز ورد لحيف سبعة ● والبحر فيها عندهم من خلفه ● والخلف في ملاوح والطرف
كذا ضريس وتحا مندوب ● مرواح بحر ادهم يعسوب ● الخلق مع مرتجز مع عسوب ● سرحان ذو العقال الحجل يعبوب

ذكر بغاله وحمره صلى الله عليه وسلم

بغاله خمسة او فيه ● دلدل مع فضة والايلية ● وبغلة اهدى له الاكيدر ● وجا من كسرى وفيه نظر
وبغلة اهدى له النجاشي ● وهو باخلاق النبي الفاشي ● حماره عفير او يعفوره ● او هما اثنان وذا المشهور
ولونه كان اسمه زيادا ● او يزيد منك اسنادا ● وثالث اعطاه سعد السنة ● ورابعه قيس بن سعد ولده

ذكر لقاحه وجماله صلى الله عليه وسلم

كانت له لقاح الحسنا ● عريس يعفو الثمراء ● بردة والمروة والسعدية ● حقده مهرة واليسيرة
ريا والشقرا والصهبا ● عضبا جدعا هما القصوا ● وغيرها من ذوات ثعلب ● وجمل احمر والمكتسب

غنيمة في يوم بدر من أبي جهل ٭ فأهداه إلى البيت في عمرته ٭ أي من فضة غاظ به كفار أهل مكة

ذكر منايحه وديكه صلى الله عليه وسلم

كانت له منايح بركة ٭ زمزم سقيا عجزة وورسة ٭ أطلال أطراف ثم مع يمن ٭ عونة او غنية بلا في السنن
كانت له مائة شاة غنما ٭ ولا يريد أن تزيد كلما ٭ ولدت منها بهمة راعيها ٭ ذبح شاة لا تزيد فيها
وكان أيضا عنده ديك له ٭ أبيض والمحب قد نقله

ذكر سلاحه صلى الله عليه وسلم

كان له من الرماح خمسة ٭ من قينقاع جاء ثلاثة ٭ ورابع له يسمى المثوي ٭ والخامس المنثني بذاك سميا
أقواسه خمسة الروحاء ٭ وقوس شوحط هي البيضاء ٭ وقوس نبع وهي الصفراء ٭ كذلك المكتوم والزوراء
كان له ترس به تمثال ٭ كرهه فذهب التمثال ٭ كذا الزلوق للسلاح ترس ٭ وترسه الثالث هو الفتق
أسيافه الحتف وذو الفقار ٭ مأثور العضب مع البتار ٭ كذاك مخذم كذا رسوب ٭ والقلعي ثم بعده القضيب
وقيل ذا قضيبه الممشوق ٭ كان بأيدي الخلفا يسوق ٭ أدراعه سبعة السعدية ٭ ذات الفضول وكذاك فضة
ذات الحواشي ما لها كفاية ٭ ذات الوشاح الخرنق البترا ٭ كان له منطقة أديم ٭ فضة الحلق والإبزيم
رايته العقاب كالنمرة ٭ مع راية سوداء مع صفراء ٭ كان له ألوية بيض كذا ٭ سود مع أغبر منها أخذا
جرابه البيضا ثم النبعة ٭ وحربة صغيرة عنزة ٭ مغفره السبوغ والموشح ٭ فسطاطه الكن كما قد صرحوا
محجنه قدر ذراع يستلم ٭ في حجة الركن به كما علم ٭ كانت له هراوة بالنعل ٭ كذا عسيب من جريد النخل
كانت له مخصرة يختصر ٭ بها اسمها العرجون فيما ذكروا ٭ كان له خفان ساذجان ٭ أهداهما أصحمة الرباني
كذا له أربعة منها أحمر ٭ أصابها من سهمه من خيبر ٭ له ثلاث من جباب لبس ٭ في الحرب أحدها منها سندس
أخضر ثم جبة طيالسة ٭ تغسل للمرضى وكان تلبسه ٭ ونعله تسمى بالموتصلة ٭ ومنه ما يسمى بالمتصلة

ذكر أقداحه وآنيته وركوته وربعته وسريره

أقداحه الريان والمغيث ٭ وآخر مضبب تغيث ٭ مع [illegible] مسهر من خاج ٭ وقدح آخر من زجاج
وقدح تحت السرير عيدان ٭ يقضي به حاجته في الأحيان ٭ مركن له من شبه وتور ٭ حجارة منها له يميره
ركوته كانت تسمى الصادر ٭ قصعته الغرا [illegible] ٭ كان له صاع لإخراج الفطر ٭ وربعه كان اسمه بالربعة
كانت له ربعة أي مربعة ٭ جونة يجعل فيها أمتعة ٭ مرآة ومشط والمكحلة ٭ كذلك المرآة والمقراض له
كان له سرير أهداه له ٭ أسعد وهو ساج أشعاره ٭ موشح بالليف ثم وضعا ٭ عليه لما مات ثم رفعا
عليه أيضا نعش الصديق ٭ كذاك أيضا عمر الفاروق

ذكر الوفود

أول وفد وفدوا المدينة ٭ سنة خمس وفدوا مزينة ٭ وقبلها سعد بن بكر في رجب ٭ وعام سبعة جذام وعقب
الأشعريون ودوس القوم ٭ وفي الثمان عبد القيس سليم ٭ ثعلبة ثمالة والحدان ٭ بها وفي التاسع وفد همدان
كذا بنو الدار وفيه في صفر ٭ عذرة بعدها بلي وحمير ٭ وبعد في العاشر وفد خولان ٭ وكندة وغامد وغسان
وفد الدهاء وبني وفد نجران ووفد صدا ٭ والأزد مع سلامان عيلة ٭ وحضرموت النخع ٭ والحارث بن كعب أيضا جاء
وقبلها مرة عبس أسد ٭ ووفد تميم فيهم عطارد ٭ باهلة وجعد فزارة ٭ عقيل عبد الحج كنانة

شبكة الألوكة
alukah.net

لقيط بكر وبن عما رفد • مات رجوعا وكلاب ووفد • وفد ثقيف مع عبد القيس • دارم عامر وملا الحبس
تستر تغلب وبعض مسلم • أما النصارى منهم فالتزموا • أن يمنعوا أولادهم من صبغة • في دينهم ووفد بني حنيفة
ومن وفود اليمن اليمان • وفد تجيب طي جيشان • كلب خشين ومراد والصدف • وخثعم سعد العشيرة ردف
أزد عمان وزبيد أسلموا • وبارق وبن حميد سالم • سعد هذيم جرم ثم نهد • ووفد جعفي به خمسة
سنة إحدى عشر جا النخع • فيما تبين بعدهم من قبل جمع • وفد السباع والذئاب ذكره • ثعلبة وغيرهم لو سئلا

ذكر امرائه صلى الله عليه وسلم

أمر باذان بلاد اليمن • ثم ابنه شهرا بصنعا يمن • وابن أبي أمية المهاجرا • كندة والصدف فمات إذ سرا
تعمله فصلى النبي بالموت • كذا زياد بن لبيد حضرموت • كذا أبو موسى زبيد وعدن • وزمع والساحل من أرض اليمن
كذاك قد ولي معاذ الجند • كذاك عتابا على خير بلده • كذاك قد ولى أبا سفيانا • صخر بن حرب بعد ذا نجرانا
كذا ابنه يزيد أي تيما • وابن سعيد خالدا صنعا • كذا عمرا أخوه وادي القرى • وحكما أخاهما في قرى
عرينة كذاك أيضا أعطى • أخاهما أبانا منه الخطا • كذلك ابن العاص عمرا بعمان • كذا على الطائف عثمان
ابن أبي العاص كذاك وليا • محمية الأخماس ثم وليا • علي القضا والأخماسا • باليمن فكان فيه رأسا
كذاك أمر ابن حاتم عدي • في صدقات طي وأسد • وغيره من أمراء الصدقة • تجمع في قبائل مفرقة
وأمر الصديق في الحج لدى • سنة تسع وعليا في الندا • أن لا يحج بعد عام مشرك • ويقرأ السورة [illegible]
أما الأولى أمرهم في البعث • فذكروا في كل بعث بعث

ذكر مرضه ووفاته صلى الله عليه وسلم

مرض في العشر الأخير من صفر • أقام في شكواه ذا اثنا عشر • أو عشرا أو أقام أربع عشرة • وثلاث عشرة قد ذكره
كذا ابن عبد البر في ربيع • في يوم الاثنين لذي الجميع • وفاته إما بثاني الشهر • أو مستهله أو بثاني عشر
وهو الذي أورده الجمهور • لكن عليه نظر كبير • لأن وقفة الوداع الجمعة • فلا يصح كونها فيه معه
وقيل في ثامن ما الجزم • وهو الذي صححه ابن حزم • وكان ذاك عندما اشتد الضحى • أو حين زاغ الشمس [illegible]
غسله علي والعباس • وقثم والفضل ثم ماس • أسامة شقران يصبان الما • وأوس جا من الكرام
وقيل كان ينقل الماء له • وأن عمه لم يشهد غسله • غسل من بئر بئر غرس • ولم يجرد من قميص اللبس
يدلكه بخرقة علي • من تحته وحوله ولي • بالماء والسدر ثلاثا غسله • وفي ثلاثة ثياب جعلا
ثلاث بيض من سحول اليمن • ولم يكن قميصه في الكفن • وقد روى الحاكم أن قد كفنا • في سبعة وما السند وهنا
ثم أتى الرجال فوجا فوجا • صلوا فرادى ومضوا أخروجا • ثم النسا بعدهم فالصبية • وفي حديث [illegible]
صلى عليه أولا جبريل • ثمت ميكال فإسرافيل • ثم يليهم ملك الموت معه • جنوده الملائك المجتمعة
وقيل ما صلوا عليه بل دعوا • وانصرفوا وذا ضعيف وروى • عن مالك أن عدد الصلاة • تسعون واثنان من مرات
وليس ذا متصل الإسناد • عن مالك في كتب النقاد • ودفنه في بقعة الوفاة • خبر الصديق بالإثبات
ودخل القبر الأولى في الغسل • ومن ولا أسامة وخولي • زاد ابن سعد أيضا ابن عوف • مع عقيل منهم من خوف
وفرشت في قبره قطيفة • وقيل أخرجت وهذا أثبت • ولحدوا الحدا له ونصبت • عليه تسع لبنات [illegible]

وسطحوا ثم رشوهم بالماء • واشترك الانام في العزاء • وذاك في ليلة الاربعاء • أو قبلها بليلة ليلاء
تعين يوم الموت بالتعجيل • صححه الحاكم في الاكليل • وقبر الصديق للصديقة • منامها ان سقطت في الحجرة
حجرتها ثلاثة اقمارا • فاخبرا اقمارك حل الدارا • صلى عليه ربنا وسلما • وصاحبيه بهما وانعما
فهما النجيبان من الامجاد • قد جاورا في اللحد خير جار • ثم على عثمان مع علي • وسائر الاصحاب والولي

• تمت كتابة السيرة النبوية بحمد الله تعالى وحسن توفيقه •

• وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير •